يوميات الاجتماع التحضيري للسينودس/6

"وافقت أمهات وآباء الاجتماع التحضيري للسينودس على الوثيقة التي ستُعطى إلى البابا والأساقفة من أجل اعمال سينودس الاساقفة في شهر تشرين الاول". هذه هي احدى اخبار اليوم. الوثيقة النهائية تجمع حياة ، خبرة ، فكر ، و اراء شباب العالم. لقد كان العمل الشاق لنا نحن الممثلين ، لأنه ليس من السهل صياغة وثيقة يمكن أن تكون تعبيرًا عن الكثير من الاختلافات في المعتقدات ، والثقافة ، والبلدان ، إلخ. لكن هذا الجهد تم التغلب عليه بجمال هذا الأسبوع: فقد كانت تجربة عالم أراد أن يقول بصوت عال ما يعيشه الشباب ، وما يريده الشباب ، وما يسأل عنه الشباب ، أولاً وقبل كل شيء من لكنيسة ، ولكن ليس فقط، لأنه ظهرت الحاجة إلى أن المجتمع كله يجب أن يعتني بالشباب وحياتهم. كان من المثير للاهتمام التعديلات و التحسينات على الوثيقة يومًا بعد يوم ، بهدف الحفاظ على النفوس المختلفة للاجتماع. بالطبع ، لم يتم كتابة كل شيء ، العديد من الموضوعات لم يتم التطرق اليها، ولكنها الخطوة الأولى نحو الالتزام بدور قيادي للشباب حيث سينتشر تلقائيًا في جميع أنحاء العالم!

الآن الكرة لا تذهب فقط إلى آباء السينودس، ولكن تبقى أيضا في أيدينا، لاننا بدأنا عملية مجمعية لا تنتهي هنا، ولكن يجب أن تتبع في رعايانا، أبرشياتنا، في الجمعيات والحركات والجماعات، في العمل و في الجامعات والمدارس وفي أي مكان نعيش فيه.

لويزا ألفارانو - تنسيق الشباب للمنتدى الدولي للعمل الكاثوليكي